



معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2026-08-26

تاريخ القبول: 2026-09-13

Printed ISSN: 2352-989X

Online ISSN: 2602-6856

علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين بالمرحلة الثانوية بالسلوك العدواني
لديهم

The Relationship Between the Moral Reasoning of Secondary School Practitioners and Their Aggressive Behavior

لقوقي احمد

جامعة قاصدي مرباح-ورقلة

ahmed.legougui@univ-ouargla.dz

الملخص:

سجت هذه الدراسة إلى تفصي العلاقة بين التفكير الأخلاقي ومستويات السلوك العدواني تلاميذ الممارسين لدى الأنشطة الرياضية الجماعية، والكشف عن مستويات هذين المتغيرين لدى أفراد العينة.

أسفرت النتائج عن وجود مستوى مرتفع من التفكير الأخلاقي لدى أفراد العينة، يقابله مستوى منخفض من السلوك العدواني بمختلف أشكاله (الجسدي واللفظي ونحو الممتلكات). كما أثبتت الدراسة وجود علاقة تناسبية عكسية (سالبة) ذات فروق بين المتغيرين؛ مما يعني أنه كلما ارتفع مستوى التفكير الأخلاقي لدى التلميذ الممارس للرياضة، انخفض مستوى سلوكه العدواني. الكلمات المفتاحية: التفكير الأخلاقي - التلاميذ الممارسين للرياضة - سلوك العدواني.

ABSTRACT : This study aimed to identify the nature of the correlational relationship between moral reasoning and aggressive behavior among students participating in team sports, and to determine the levels of these two variables within the study sample. The results revealed a high level of moral reasoning among the participants, contrasted by a low level of aggressive behavior across its various forms (physical, verbal, and property-directed). Furthermore, the study demonstrated a statistically significant inverse (negative) correlation between the two variables, indicating that as the level of moral reasoning in student-athletes rises, the level of their aggressive behavior decreases.

Keywords: Moral reasoning – Student athlete – Aggressive behavior

1. مقدمة: أصبحت الرياضة جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان اليومية، لما لها من انعكاس واسع على مختلف جوانب صحته البدنية والنفسية والاجتماعية. فهي لم تعد تتمحور حول النشاط البدني فحسب ، بل صارت تشكل من مجموعة من القيم والسلوكيات التي تظهر على الإنسان داخل محيطه الرياضي . و مع مرور الوقت، أصبح للنشاط الرياضي أبعاد عديدة تنعكس على سلوكيات الرياضيين وطرق تصرفهم وتعاملهم مع زملائهم والمنافسين، سواء على مستوى الانضباط، التعاون، أو التفاعل الاجتماعي. بعض هذه الانعكاسات يمكن ملاحظتها بسهولة، مثل تحسين اللياقة البدنية والروح الجماعية، بينما تبقى جوانب أخرى أكثر تداخلاً وتعقيداً ، مثل القرارات الأخلاقية والانفعالات ذات صلة بالمنافسة، تحتاج إلى دراسة دقيقة لفهم مظاهرها وتأثيراتها. العملية الرياضية تتضمن تفاعل عدة عوامل البدنية والنفسية والاجتماعية، وهو ما يصنع محيط متشابك يظهر على السلوك الرياضي بمختلف الطرق . وفي نفس الوقت ، يمكن للظروف و الأنشطة الرياضية أن تولّد عوائق وفرصاً في الوقت نفسه، بحسب طبيعة الرياضة والمستوى الذي يمارس فيه النشاط. من هذا المنظر، تبدو العلاقة بين التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني لدى الرياضيين متعددة الأبعاد وتتطلب تحليل دقيق لفهم كيفية تأثير كل منهما على الآخر داخل البيئة الرياضية يطرح الإشكال.

ما علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين الرياضيين بالسلوك العدواني لديهم ؟

وعليه نفرض الفرض العام وهو توجد علاقة عكسية بين التفكير الأخلاقي للممارسين للتربية البدنية و الرياضة و السلوك العدواني لديهم .

والذي قسم إلى ثلاثة فرضيات فرعية(توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي و بعد العدوان الجسدي / توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي و بعد العدوان اللفظي و التهديد . / توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي و بُعد العدوان الغرضي (نحو الممتلكات و القواعد)

والتي اعتمدنا على المنهج والوصفي التحليلي في منهجية الدراسة الميدانية ، ومحدد أهداف الدراسة في معرفة تحديد مستوى التفكير الأخلاقي لدى الممارسين الرياضيين. _ معرفة مستوى السلوك العدواني لدى الممارسين الرياضيين.- كشف العلاقة بين التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني لدى الممارسين الرياضيين.

2.مضطلحات الدراسة

2.1-تعريف التفكير الأخلاقي.

أولاً: لغة:

التفكير: التفكير مصدره فكر والفعل يفكر وهو إعمال الفكر وإمعان النظر

الخلق: بسكون اللام وضمها جمع أخلاق ويعني المروءة، العادة السجية، أو الطبع والخلق هو السجية (الطبع)، سواء كان حميداً أم غير حميد، ويوصف الخلق الممدوح بأنه حميد أما الخلق المذموم بأنه غير حميد (الباهي، 1992، صفحة 7)

ثانياً: التعريف الاصطلاحي

2-1 التفكير الاخلاقي

عددت الرؤى في تحديد مفهوم التفكير الأخلاقي؛ إذ يُعرف باعتباره محاكمة ذهنية تسبق اتخاذ الموقف تجاه القضايا الأخلاقية المحتملة بين الصواب والخطأ، وتتكامل في هذه المحاكمة الاستجابات العقلية مع المشاعر والوجدانيات التي تعكس الرضا أو القبول تجاه هذا القرار (بدر، 2019، صفحة 465)

وفي السياق ذاته، يُنظر إليه كحكم استدلاي منطقي يُصدره الفرد بناءً على مدى امثاله للمعايير المجتمعية، أو التزامه بالقوانين والضوابط الأخلاقية العامة (كحلوت، 2004، صفحة 21)

كما يُعبر هذا التفكير عن الممارسات والسلوكيات المكتسبة التي يتفاعل بها الفرد مع محيطه الاجتماعي والأحداث اليومية، والتي تتشكل تدريجياً بفعل التنشئة الأسرية والبيئية عبر مراحله النمو المختلفة (ليلي، 2000، صفحة 7)

وبخلص التفكير الأخلاقي في جوهره إلى كونه حكماً حاسماً في مواقف المفاضلة بين الخير والشر، يُسهم الضمير الإنساني في توجيهه وتشكيل انفعالاته (الغامدي، 2001، صفحة 6)

كما يعرف على أنه مجموعة من السلوكيات التي يظهرها الفرد في معاملته مع الأحداث التي تواجهه أو الأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة، ويكتسب نمطهم من خلال التربية والبيئة التي عاش خلالها الفرد من خلال مراحل عمره المختلفة.

بأنه القرار الذي يتوصل إليه الفرد عندما يواجه مشكلة تتعلق بالصواب والخطأ والضمير الذي يتدخل في تفكير الفرد وأحاسيسه وتضيف الباحثة أن التفكير الأخلاقي يمثل في جوهره مجموعة العمليات الذهنية والعقلية التي تمكن الفرد من تفكيك المعضلات والمواقف الأخلاقية، والمفاضلة بين القيم المتصارعة للوصول إلى حكم موضوعي ومحدد يُميز بين الصحيح والخاطئ (بدر المرجع السابق،، صفحة 446)

2-3-مميزات التفكير الأخلاقي وفقاً لنظرية كولبرج

استناداً إلى الدراسات والنتائج التي أطر بها "كولبرج" مسار نمو التفكير الأخلاقي، يمكن تحديد أربع خصائص جوهرية تحكم هذا النوع من التفكير. ويتطور التفكير الأخلاقي عبر مسار متسلسل ومنظم؛ حيث يستحيل الانتقال إلى مرحلة متقدمة دون المرور بالمرحلة التي تسبقها والاعتماد عليها كقاعدة بنا.

قد يتوقف النمو الأخلاقي لدى بعض الأفراد عند مستوى معين دون التقدم؛ ويرجع ذلك إلى نقص فرص النمو البيئي والاجتماعي المتاحة عبر السنوات. ومثال ذلك المراهق في سن السادسة عشرة الذي يظل تفكيره الأخلاقي محصوراً في حدود المرحلة الثانية بشكل ثابت نسبياً

يُعدّ التفكير الأخلاقي بناءً موحدًا وشاملاً عبر مختلف الثقافات. وتأكيداً لذلك، يرى "كرين (Crain, 1985)" أن تتابع مراحل النمو الأخلاقي يمثل ظاهرة إنسانية عامة تشترك فيها جميع المجتمعات، في حين تقتصر الاختلافات الثقافية على المضامين الأخلاقية دون أن تؤثر على الهيكل البنائي للنمو نفسه .

2-4 عالمية التفكير الأخلاقي

أشار "كولبرج" (1987) إلى أن الأفراد في كل مرحلة يعتمدون نمطاً تفكيرياً ثابتاً ومتميزاً بغض النظر عن طبيعة المأزق الأخلاقي المترواح. وهذا يعكس أن المفاهيم الأخلاقية في كل مرحلة تتسم بالقدرة على التكامل والعمومية والتجريد المنطقي (مقالدة، 2014، صفحة 45).

2-5 السلوك العدواني

الدلالة اللغوية والمفهوم العام للسلوك يشير العدوان لغةً إلى مجاوزة الحد والتعدي على الشيء. وعلى الرغم من صعوبة وضع تعريف جامد للعدوان في علم النفس، فإن التعريف الأكثر قبولاً هو ما قدمه "باس (Bass, 1961)" إذ يُعرفه باعتباره استجابة موجّهة تؤدي إلى تقديم مثيرات مؤذية أو مزعجة لكائن حي آخر (صفحة، 2022، 24)

مفهوم السلوك :

أمّا السلوك بوجه عام، فيشمل مجمل النشاط الصادر عن الكائن الحي سواء كان ذهنياً، أو انفعالياً، أو اجتماعياً (مثل البحث عن الطعام أو اللعب)، وهو ينبع من دوافع بواعثها إما داخلية ذاتية أو خارجية موضوعية.

المفهوم النظري للسلوك العدواني تعددت الرؤى المفسرة للسلوك العدواني لدى علماء النفس.

- مفهوم السلوك العدواني

يرى "دولار" أن العدوان سلوك غريزي تتحكم به المثيرات الخارجية، وهو نتاج حتمي للإحباط (الزغي، 2014، صفحة 20).

وهو ما يؤكدّه "أسعد الزروق" بكونه رد فعل هجومي على الحرمان والخيبة يستهدف المصدر الأصلي للإحباط أو بديلاً عنه

يُعرف "بندورا" العدوان كنشاط يهدف إلى السيطرة أو الإطلاف عبر القوة البدنية أو اللفظية، وهو سلوك يوصم اجتماعياً بالعدوانية (الفسفوس، 2006، صفحة 7)

يحتزل العدوان في كونه توجهاً فعلياً يهدف إلى التدمير الكلي أو الجزئي (الحويديك، 2017، صفحة 20) وحسب دنيال

منظور التنافر المعرفي (كيللي): يُفسر "كيللي" العدوان كاستجابة لعدم التوافق بين الخبرات السابقة والواقع الحالي؛ حيث يولد هذا التنافر إحباطاً يدفع الفرد لتغيير الواقع بالقوة لي مطابق لمفاهيمه.

المنظور السلوكي التفاعلي (شابلي / طريف شوقي): (يُعرفه "شابلي" أنه هجوم أو تطفل ناتج عن الإحباط أو الرغبة في التفوق والإبذاء (عصام، 2018، صفحة 22).

بينما يوسع "طريف شوقي" المفهوم ليجعله أي سلوك تعدي (مادي، لفظي، مباشر، أو غير مباشر) يصدر من فرد أو جماعة نحو الذات أو الآخرين، ويترتب عليه إلحاق أذى بدني أو نفسي (سليمي، 2016، صفحة 23).

من خلال هذه التعريفات تستخلص أن السلوك العدواني هو سلوك مقصود بهدف إلحاق الأذى بالنفس أو الآخرين أو الممتلكات، وهو سلوك غير مقبول اجتماعياً يمكن ملاحظته

2-6 اشكال ومظاهر السلوك العدواني

تعدد التصنيفات العلمية للسلوك العدواني تبعاً للطريقة التي يتجسد بها أو الهدف المراد تحقيقه من ورائه، ورغم وجود تداخل ملموس بين هذه الأنماط، إلا أنه يمكن تمييز أبرز أشكال العدوان على النحو الآتي:

العدوان المباشر:

يظهر عندما يُوجّه السلوك المعتدي بصورة صريحة ومباشرة نحو المصدر المسبب للإحباط، سواء كان ذلك باستعمال القوة الجسدية أو عبر المواجهة اللفظية الصريحة. (مصطفى، 2011، صفحة 127)

العدوان غير المباشر (المزاح): يتجلى في تحويل السلوك العدواني وإزاحته عن مصدره الأصلي نتيجة عدم القدرة على مواجهته؛ كأن يُوجّه الفرد غضبه الناتجة عن ضغوط العمل نحو أفراد أسرته بدلاً من مصدر الإحباط الأساسي. (حميدة، 2020، صفحة 20)

العدوان البدني: ينطوي على استغلال النشاط الجسدي لإلحاق الأذى المادي أو الألم الفعلي بالطرف الآخر، أو تقييد حركته واستفرازه، كالضرب والاعتداء الجسدي. (دسوقي، 2021، صفحة 35)

العدوان اللفظي: يرتبط غالباً بالتطور اللغوي لدى الفرد، ويكتسي طابعاً كلامياً يعبر عن الرغبة في التعدي؛ ويشمل الصراخ، واستخدام ألفاظ بذيئة، والسباب، والتهديد، وتوجيه الإهانات اللفظية.

العدوان المتقصد (التعمدي): مقابل غير المتعمد: ينقسم العدوان بحسب النية إلى سلوك متعمد يهدف لذاته بغية إلحاق الأذى، وسلوك غير متعمد يكون فيه العدوان مجرد وسيلة تحققت عرضاً أثناء سعي الفرد لتحقيق مصلحة معينة دون قصد أذية الآخرين. (حميدة، مرجع سابق،، صفحة 20)

العدوان الموجه نحو الممتلكات: يتمثل في تخريب الممتلكات المادية أو المعنوية للغير وإلحاق الضرر بها، وبأخذ مظاهر متعددة كإتلاف مقتنيات الآخرين أو السرقة. (الدسوقي، مرجع سابق، صفحة 35)

العدوان الرمزي: يعتمد على الإيماءات والتعبيرات غير اللفظية للتعبير عن الاحتقار والسخرية؛ كاستخدام إشارات الوجه، أو الامتناع التعمدي عن النظر، أو التعبير عن الإهانة ولغة الجسد السلبية.

العدوان الحيادي (التملكي): يُعبر عن سلوك موجه أساساً نحو سلب الآخرين ممتلكاتهم أو الاستحواذ القسري على ما بحوزتهم.

3. الدراسات السابقة :

1.3 دراسة_ وداد يوسف :دراسة مقارنة السلوك العدواني الألعاب الجماعية، مجلة الفتح، العدد 47، 2011

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تواجد السلوك العدواني لدى لاعبي الألعاب الجماعية المختلفة (كرة القدم، كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطائرة) في المرحلة المتوسطة بمدينة بعقوبة، وذلك من خلال قياس درجة السلوك العدواني ومقارنته بين الألعاب المختلفة. وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية من مدارس متفرقة تمثل اللاعبين في الألعاب الجماعية، وبلغت العينة 50 لاعباً من مختلف الألعاب. .

وأظهرت نتائج البحث وجود مستويات متفاوتة من السلوك العدواني بين اللاعبين، حيث سجل لاعبو كرة السلة أعلى درجات، تلاهم لاعبو الكرة الطائرة، ثم كرة اليد، وأخيراً كرة القدم. وأشارت النتائج إلى أن المنافسة والتوتر أثناء اللعب يسهمان في زيادة مستوى العدوانية لدى اللاعبين، بينما يسهم ضبط النفس والتوجيه التربوي في الحد منها.

2-3 دراسة: لوكا بوفولون وآخرين، نُشرت في مجلة هليون، 2023 لدور التعديلي للعوامل الرياضية في السلوكيات

العدوانية والمضادة للمجتمع لدى الرياضيين الهواة والمنافسين.

تبحث هذه الدراسة في كيفية اختلاف السلوكيات العدوانية وغير الاجتماعية بين الرياضيين، وتستكشف تأثير عدة عوامل متعلقة بالرياضة على هذه السلوكيات..

شارك في الدراسة 296 رياضياً (متوسط العمر ≈ 22.4 سنة)، حيث أكملوا استبيانات حول المعلومات الاجتماعية والديموغرافية، وخصائص الرياضة التي يمارسونها (مثل مستوى المنافسة، نوع الرياضة، درجة الاتصال البدني)، بالإضافة إلى مواقفهم تجاه القرارات الأخلاقية وقياسات العدوان والسلوكيات غير الاجتماعية.

أظهرت النتائج أن العدوانية والغضب مرتبطان بارتفاع قبول الغش والتصرفات غير النزهة، كما أن الميل العدواني المبلغ عنه من قبل الرياضيين يرتبط بسلوكيات الغش السابقة.

كما أبرزت الدراسة فروقات مهمة تبعاً لعوامل الرياضة وخصائص الرياضيين: أظهر الرياضيون التنافسيون، خاصة الذكور في الرياضات التي تتضمن اتصالاً جسدياً، مستويات أعلى من العدوانية، بينما أظهر الرياضيون في الرياضات الجماعية مستويات أعلى من الغضب مقارنة بأولئك في الرياضات الفردية أو غير الاحتكاكية.

علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين بالمرحلة الثانوية بالسلوك العدواني لديهم.

لقوقي احمد

3-3دراسة : مايكل مازانتى، أليس ماسيني-لعدوانية والرياضة: دراسة مقطعية حول التوجهات السلوكية للرياضيين 2025

هدفت هذه الدراسة المقطعية إلى قياس العدوانية لدى مجموعة متنوعة من الرياضيين، وذلك لتحديد ما إذا كانت هناك ظروف معينة مرتبطة بالسلوك العدواني. شملت الدراسة رياضيين تتراوح أعمارهم بين 18 و64 عامًا.. أظهر الذكور مستويات أعلى من العدوانية الجسدية. مقارنةً بالإناث وانخفاضًا ملحوظًا في جميع مجالات الاستبيان مع التقدم في العمر، باستثناء العدوانية الجسدية. علاوة على ذلك، أظهر المشاركون الذين مارسوا رياضات الاحتكاك الجسدي الكامل مستويات أعلى من العدوانية الجسدية مقارنةً بمن مارسوا رياضات الاحتكاك الجزئي أو الرياضات غير الاحتكاكية.

4-الإجراءات الميدانية للدراسة

4-1- عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بطريقة عشوائية، وبلغ حجمها (100) تلميذ ممارس للرياضة ، والجدول التالي يوضح خصائص العينة-

الجدول رقم (01): يوضح خصائص عينة الدراسة الأساسية (المستوى الدراسي، الرياضة الممارسة، والعمر)

المستوى الدراسي	الرياضة الممارسة	المتوسط الحسابي للعمر	الانحراف المعياري	حجم العينة
السنة الثانية ثانوي	كرة اليد (52) كرة السلة (48)	17.22 سنة	1.13	100 تلميذ

من خلال قراءة معطيات يتضح لنا أن عينة الدراسة الأساسية تتكون من (100) تلميذ يدرسون جميعهم في مستوى السنة الثانية ثانوي ، وفيما يخص نوع الرياضة الممارسة، نلاحظ تقارباً وتوازناً جيداً في التوزيع، حيث بلغ عدد ممارسي رياضة كرة اليد (52) تلميذاً بنسبة (52%)، بينما بلغ عدد ممارسي رياضة كرة السلة (48) تلميذاً بنسبة (48%)، وكلاهما من الرياضات الجماعية التي تتطلب احتكاكاً وتفاعلاً اجتماعياً.

أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمار أفراد العينة (17.22) سنة، بانحراف معياري صغير قدره (1.13)، وهو ما يشير إلى تجانس أفراد العينة وتقاربهم العمري ، وهذا التجانس يخدم طبيعة دراستنا بشكل مباشر ، حيث تنتمي هذه الفئة . وهي مرحلة نمائية حساسة تتميز بتطور ملحوظ في مستوى النضج والتفكير الأخلاقي، وترافقها في ذات الوقت تغيرات في الانفعالات والسلوكيات (بما فيها السلوك العدواني)، مما يجعلها عينة مثالية ومثلة لاختبار فرضيات بحثنا بدقة.

4-2 متغيرات البحث:

المتغير المستقل : التفكير الأخلاقي (بأبعاده: الالتزام بالقواعد، التعاطف، المبادئ الأخلاقية)

المتغير التابع: السلوك العدواني (بأبعاده: العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، العدوان الغرضي

4-3 مجالات البحث:

المجال البشري :تلاميذ السنة الثانية ثانوي الممارسين لكرة اليد وكرة السلة.

المجال المكاني: مجموعة من ثانويات بلدية ورقلة.

• المجال الزمني: من بداية شهر مارس الى غاية شهر ماي من الموسم الجامعي 2025/2026.

4-4 الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، حيث اعتمدنا على: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (للمصدق التمييزي)، اختبار (ت) لعينة واحدة (لمعرفة مستوى المتغيرات)، معامل ارتباط بيرسون (للاتساق الداخلي واختبار الفرضيات)، ومعامل ألفا كرونباخ (للتثبات).

5. عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية

5-1 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى (العدوان الجسدي)

تنص الفرضية على "توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان الجسدي المباشر" لاختبار صحة هذه الفرضية، قمنا باستخدام معامل الارتباط "بيرسون"، النتائج موضحة في الجدول أدناه :

الجدول رقم (10): يبين معامل الارتباط بيرسون بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان الجسدي

المتغيرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة (Sig)	حجم العينة (N)	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير الأخلاقي / العدوان الجسدي	-0.214	0.016	100	دال عند مستوى 0.05

من خلال قراءة معطيات ، نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان الجسدي المباشر بلغت (-0.214)، وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

من خلال قراءة معطيات الجدول أعلاه، نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان الجسدي المباشر بلغت (-0.214)،

5-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية (العدوان اللفظي)

تنص الفرضية على "توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان اللفظي والتهديد" ، ولاختبار صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون والنتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (11): يبين معامل الارتباط بيرسون بين التفكير الأخلاقي وُبعد العدوان اللفظي

المتغيرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة (Sig)	حجم العينة (N)	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير الأخلاقي / العدوان اللفظي	-0.188	0.031	100	دال عند مستوى 0.05

علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين بالمرحلة الثانوية بالسلوك العدواني لديهم.

لقوقي احمد

يُبين الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين التفكير الأخلاقي وُبُعد العدوان اللفظي والتهديد قدرت بـ (-0.188)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) (حيث Sig = 0.031) نستنتج تحقق الفرضية الجزئية الثانية، مما يؤكد وجود علاقة ارتباطية سالبة بين التفكير الأخلاقي والعدوان اللفظي.

5-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (العدوان الغرضي)

تنص الفرضية على "توجد علاقة (سالبة) بين التفكير الأخلاقي وُبُعد العدوان الغرضي (نحو الممتلكات والقواعد)" ، ولاختبار هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل الارتباط بيرسون والنتائج موضحة في الجدول أدناه:

الجدول رقم (12): يبين معامل الارتباط بيرسون بين التفكير الأخلاقي وُبُعد العدوان الغرضي

المتغيرات	معامل الارتباط (بيرسون)	مستوى الدلالة (Sig)	حجم العينة (N)	مستوى الدلالة الإحصائية
التفكير الأخلاقي / العدوان الغرضي	-0.192	0.028	100	دال عند مستوى 0.05

من خلال الجدول، نلاحظ أن معامل الارتباط بلغ (-0.192)، بمستوى دلالة (0.028) وهو أقل من (0.05) ، نستنتج

تحقق الفرضية الجزئية الثالثة، بوجود علاقة عكسية دالة إحصائياً بين التفكير الأخلاقي والعدوان الغرضي.

أظهرت النتائج كالتالي:

-قبول الفرضية الجزئية الأولى: حيث ثبت وجود علاقة تناسبية عكسية (سالبة) دالة حسابياً بين التفكير الأخلاقي وممارسة العدوان الجسدي المباشر.

-قبول الفرضية الجزئية الثانية: بتأكيد وجود علاقة تناسبية عكسية (سالبة) دالة حسابياً بين التفكير الأخلاقي وُبُعد العدوان اللفظي والتهديد.

-قبول الفرضية الجزئية الثالثة: والتي أثبتت وجود علاقة تناسبية عكسية (سالبة) دالة حسابياً بين التفكير الأخلاقي والعدوان الغرضي (الموجه نحو الممتلكات والقواعد).

خاتمة:

بعد التطرق للجانبين النظري والميداني لموضوع التفكير الأخلاقي وعلاقته بالسلوك العدواني ، وفي نهاية دراستنا وتأسيساً على ماسبق في الجانب النظري وبناء على المعالجة الميدانية توصلنا إلى مايلي:

- اسفرت النتائج عن وجود نسبة مرتفعة من التفكير الأخلاقي لدى المبحوثين ويعزى ذلك إلى أن المحيط الذي تمارس فيه الرياضة بعده المعنوي بيئة خصبة للتربية الأخلاقية نظراً لمتطلبات الرياضة القيمية مثل الاحترام والانضباط التنافس الشريف كما تجعله يلتزم بتلك القيم من باب القناعة وليس الخوف من العقوبة

علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين بالمرحلة الثانوية بالسلوك العدواني لديهم.

لقوقي احمد

- أبانت النتائج عن وجود قيمة منخفضة من السلوك العدواني لدى التلاميذ من أفراد العينة الممارسين للرياضة، فالرياضة تقوم بالتنفيس عن الضغوطات بطريقة آمنة وصحية كما تقوم بتفريغ الشحنات السلبية المكبوتة عن طريق الجهد البدني المبذول بدلا عن تفريغها بواسطة العنف اللفظي (الكلام الخادش للحياء - السب) العنف الجسدي (إيذاء النفس - ضرب الآخرين)
- أثبتت النتائج حساسيا اوجود علاقة تناسبية عكسية بين متغيري الدراسة ، أي أنه كلما زاد مستوى التفكير الأخلاقي لدى التلميذ الممارس للرياضة ، كلما انخفض مستوى سلوكه العدواني ، مما أكد فرضية دراستنا التي تفترض وجود علاقة ارتباطية عكسية بين التفكير الأخلاقي والسلوك العدواني لدى التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية.

توصيات الدراسة

- إدراج نقطة التقييم الأخلاقي والسلوكي في حصص التربية البدنية وعدم التهاون فيها مهما كان مستوى التلميذ الرياضي
- تكوين الأساتذة في التعامل مع حالات الطلبة الذين يقومون بسلوكيات عنيفة بأنواعها بأسلوب يتبع الإستراتيجيات الحديثة في التربية
- خلق تكامل بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وبقية الموظفين في المؤسسة للحد من حالات العنف الممارس بين الطلبة
- تدريب أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي على أحدث استراتيجيات علم النفس الرياضي التربوي لكيفية التعامل مع انفعالات المراهقين وتوظيف النشاط الحركي كآلية لتصريف الشحنات العدوانية بطرق ييداغوجية حديثة آمنة.
- تصميم برنامج إرشادي رياضي مقترح مستند إلى نظرية "كولبرج" للتطور الأخلاقي وقياس مدى فاعليته في خفض حدة السلوك العدواني لدى تلاميذ الطور الثانوي.

المراجع

- إبراهيم بدر. (2019). التفكير الأخلاقي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بالتحصيل الدراسي في ضوء متغيرات الجنس السكن ونوع الإقامة. الجزائر: مجلة العلوم الإنسانية لجامعة ام لبواقي ، المجلد 6 ، العدد : 2.،.
- احمد عددنان الفسفوس. (2006). الدليل لإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة املدارس.ط. عمان: أطفال الخليج. عمان.الاردن.
- أسامة فاروق مصطفى. (2011). أسامة فاروق مصطفى ، مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية، الأسباب . التشخيص العلاج،. الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.عمان.
- الدسوقي ، مرجع سابق.
- الغامدي ح. ب. (2001). علاقة تشكل هوية الأنا بنمو التفكير الأخلاقي لدى عينة من الذكور في مرحلة المراهقة والشباب .المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 6 ، 11
- بدر المرجع السابق ،.
- بوتفوشات حميدة. (2020). مقياس اضطرابات السلوك. محاضرات في مقياس اضطرابات السلوك ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، (صفحة 20).
- حميدة ، مرجع سابق،.
- رجاء الحويدك. (2017). ماهية السلوك العدواني واهم المفاهيم المرتبطة به. مجلة انفاس ،العدد14 ا.ألاردن ، 20.
- عبد الله حسين الزغي. (2014). السلوك العدواني والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية،. عمان: االخليج لنشروالتوزيع، عمان.
- عماد كحلوت. (2004). دراسة لبعض المتغيرات الانفعالية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى النضج الخلقي لدى المراهقين. غزة: في محافظة غزة رسالة ماجستير كلية التربية، غزة فلسطين، 2001.

علاقة التفكير الأخلاقي للممارسين بالمرحلة الثانوية بالسلوك العدواني لديهم.

لقوقي احمد

- فريد عصام. (2018). المتغيرات النفسية المرتبطة بسلوك العدوانيين المراهقين وأثر الإرشاد النفسي في تعديله، 2018،. الارن: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- مدني صفية. (2022). السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، جامعة الشهيد حمه لخضر – الواد،. علم النفس، جامعة الوادي الجزائر.
- مريم سليمي. (2016). السلوك العدواني لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. قسم علم النفس، جامعة بسكرة الجزائر.
- مصطفى الباهي. (1992). مقدمة في علم النفس الرياضي. مركز الكتاب للنشر، ط. 3.
- ممدوح محمد دسوقي. (2021). ممدوح محمد دسوقي، دور خدمة الفرد في تخفيف معدلات السلوك العدواني، ط1،. مصر: دار الكتب والوثائق القومية.
- منار بن مصطفى تامر مقالة. (2014). الحكم الأخلاقي وعلاقته بمستوى التفاعل والتشاؤم لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد 04، 45.
- وليام ليلي. (2000). مقدمة في علم الاخلاق. الاسكندرية: مطبعة الانتصار الاسكندرية مصر.